

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٢١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. الفصل والثاني اخطاء يجب الحذر منا - [00:00:00](#)

قال رحمه الله هناك اخطاء يرتكبها بعض طلبة العلم منها الحسد. وهو كراهة ما انعم الله به على غيره وليس هو تمنى زوال نعمة وليس هو تمنى زوال نعمة الله على الغير. بل هو مجرد ان يكره الانسان ما انعم الله - [00:00:44](#)

به على غيره. فهذا هو الحسد. سواء تمنى زواله او ان يبقى ولكنه كاره له. كما حقق ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال الحسد كراهة الانسان ما انعم الله به على غيره. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:04](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الفصل فصل مهم جدا وهو آ موانع طلب العلم او موانع تحصيل العلم ويسمى بعضها العلماء عن تحصيل العلم ويمكن نسميها مثالب طلبة العلم. وذلك ان الشيء من حيث العموم لا يتم الا بوجود - [00:01:24](#)

لاسبابه وانتفاء موانعه. وسبق معناه كثير من الاسباب منها التوكل على الله عز وجل والدعاء والجد والمثابرة والحفظ حفظ الوقت والتقوى هذي كلها اسباب لتحصيل العلم. وهذا من اسباب هذي الموانع لان - [00:01:53](#)

اسباب قد تحصل ولكن يأتي ما يمنعها. وهذي مهمة جدا. ولشرف العلم ولعزته ولقيمة الالية لابد ان تتوقع هذه الاشياء. ولا تنهاون بها. والموفق عسى الله يجعلنا وياكم من الموفقين من اذا مرت مثل هذي الامور يأخذها ويعمل بها فاذا كانت من الاسباب - [00:02:13](#)

عملها واذا كانت من الموانع توقاها ثم لا يزال كذلك حتى يموت. لان طلب العلم هذا طريق طويل تحتاج فيه الى الصبر والمثابرة والجد. وان تفعل الاسباب وتتوقع الموانع حتى تموت. حتى تموت وانت على ذلك - [00:02:42](#)

اول الموانع من طلب العلم ومن مثالب طلبة العلم الحسد. وهي صفة ذميمة. وقد امر الله عز وجل بالاستعاذة به من شر الحاسد وصفة الحسد من من صفات اليهود. قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله - [00:03:02](#)

ومما منع بعض العرب مما منع بعض العرب من قبول رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الحسد وعلى رأسهم من مشهور الشيخ عبد الله ابو جهل ترى ما كذب النبي عليه الصلاة والسلام لو قال يعني - [00:03:26](#)

في كذا فنافسناهم وفي كذا جاهم منهم نبي منين نجيب نبي واليهود لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام اليهم. كما روت صفية رضي الله عنها عن ابيها وعمها. وكانت صغيرة - [00:03:46](#)

في قصة مذكورة فلما عاد ابوها من اه من مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخوه اهو وهو هو اللي نجده عندنا الرسول قال هو وكان مغموما تقول على وجهه يعني الاثر اثر الغم - [00:04:01](#)

الهم والحسد قال هو يعني تأكدت انه هو اللي عندنا في الكتب والرسول الرسول اخر الزمان قال نعم قال طيب ماذا افعل اخوه كان يعني يمكن يقبل. قال عداوتهما محيت. شف الخبيث. ما الذي منعه؟ الحسد - [00:04:24](#)

اذا فالحسد صفة ذميمة في طالب العلم ان تحسد زميلك على حفظه على ذكائه على صبره وربما على منزلته عند المعلم. عند المعلم احيانا ربما وهذا ما ينبغي. ربما ظهر منه تفضيل بعض الطلاب على بعض - [00:04:44](#)

اما لباقتهم او لخالقهم او ما اشبه ذلك حتى الاب حتى الوالدين بل حتى الوالدان قد يكون منهم تفضيل ويظهر هذا منهم لمزيتة في بعضهم. فربما حصل الحسد وهذا ما ينبغي - [00:05:05](#)

قد بين الله عز وجل الطريق الى التخلص من ذلك. قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله. ثم سوف يأتي المزيد من كلام الشيخ - [00:05:24](#)

رحمه الله اذا وجدت الحسد في قلبك فبادر الى علاجه باللجوء الى الله ثم بالدعاء لايك. الدعاء لايك. ثم سبق بان تسأل ربك من فضله ما اعطاه يعطيك ولا تحصر الفضل او المزية فيما بينك وبين زميلك او اخيك او جارك او الموظف الذي معك - [00:05:44](#)

يا خي فضل الله واسع حنان لا تجي في ذا مشكلة ذيب هذا قضية الصغيرات هذي نعم ثم ايظا يعني حاول التقرب اليه والدعاء له. لان الذي يلقي في قلبك الحسد الشيطان - [00:06:11](#)

وما قتل ابن ادم اخاه الا بالحسد واتل عليهم بني ادم بالحق اذ قرب قربانا الى اخر الايات ما الذي واحد هذا ما قبل منه فحسد فقتله فانظر الى هذه الدرجة قد يصل الى القتل. فتخلص منه واحذر منه. ولا تستطرد معه - [00:06:33](#)

نعم. قال رحمه الله والحسد قد لا تخلو منه النفوس. يعني قد يكون اضطراريا ولكن جاء في الحديث اذا حسدت فلا تبغي. واذا ظننت فلا تحقق. تحقق تحقق طيب اذا حسدت فلا تبغي كيف تبغي؟ تبغي الظلم تظلم من البغي - [00:06:59](#)

اذا وقع الحسد في قلبك لا تظلم المحسود. واذا ظننت وقع في قلبك ظن وشكوك هذا كذا لا تحقق يعني لا تستطرد مع ظنك. وقدم الظن الحسن نعم واذا ظننت فلا تحقق يعني ان الانسان يجب عليه اذا رأى من قلبه - [00:07:29](#)

للغيب الا يبغي عليه بقول او فعل فان ذلك من خصال اليهود الذين قال الله عنهم ام يحسدون الناس على ما الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. ثم ان الحاسد - [00:07:54](#)

يقع في محاذير او لا كراهته ما قدره الله. فان كراهته ما انعم الله به على هذا الشخص كراهة لما قدره الله كون لما قدره كونا ومعارضة لقضاء الله عز وجل. ثانيا ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل - [00:08:14](#)

النار الحطب لان الغالب ان الحاسد يعتدي على المحسود بذكر ما يكره وتنفير الناس عنه والحق من قدره وما اشبه ذلك وهذا من كبائر الذنوب التي قد التي قد التي قد تحيط بالحسنات. نعم. وهذا قد يكون يمكن بين طلبة - [00:08:34](#)

العلم يقول لان الغالب من الحسد يعتدي على المحسود قد لا يعتدي يعني بالظرب او ما اشبه ذلك لكن يعتدي بالكلام يا رجال ما عنده شي ظنك وش هو؟ طيب هم وصح كذا لكن في كذا وش الداعي له؟ حسد ما في الا حسد - [00:08:54](#)

هذا غلط بل ينبغي لك اذا ذكر عندك احد من قرنائك انتبه لان الحسد ترى يأتي بالقرنا ومن كانوا في في موضع واحد او في مكان واحد فتجد مثلا هذا يحسد يعني اهل مثلا - [00:09:15](#)

البيع يحسد بعضهم بعض. اهل الزراعة الطلاب في فصل واحد. لكن ما تجد مثلا واحد في في كلية تقنية يحصل على الكلية الشرعية اللهم الا اذا كان اقارب كان متفوقا موب صوبة لكن يحسد واحد معه فصلة زين - [00:09:35](#)

فاذا ذكر عندك احد ممن تفوق عليك وذاك الحسد فايك ان تتكلم وان تكلمت فتكلم بخير ادع له ادع له وربما يأتي بعض الناس من ايش نقول لهم؟ يعني من العقارب من يذكر - [00:09:55](#)

عندك من يكون بينك وبينه تنافس. من اجل يستثيرك. ثم ياخذ كلامك ويؤديه للآخر لان هذا نمام هذا شيطان. مثل هذا ادمغه على راسه ادمغه خله يعرف يعني ما ما ينال منك خله تكون انت كالجبل - [00:10:16](#)

الشامخ الذي ما ينال منك هؤلاء الحساد والذين يعني يخربون علاقة الناس بعضهم بعض فذكر لك يعني اقل ما هو ان تسكت. وان احسنت فقل ما شاء الله تبارك الله وكون كانك ما تدري - [00:10:39](#)

ما شاء الله الله يزيده. الله يوسع عليه. ما شاء الله فعلا وانا اعرف بعد كذا وكذا امدحه بما هو فيه قناة ذاك خلاص يطيح مثل ما يقول عام يبرد وجهه ينفش اقعد ما يتكلم بالطريقة هذي - [00:10:59](#)

اللي عندك انتبه لهذا واضح ولا لا؟ وتراها في في طلبة العلم ترى اعظم لا تظن ان طالب العلم سوف يخرج من ذلك الانسان انسان يعني بشر فانتبه لهذا. نعم. ثالثا ما يقع في قلب الحاسد من الحسرة والجحيم والنار - [00:11:20](#)

التي تأكله اكلا فكلما رأى نعمة من الله على هذا المحسود اغتم وضاق صدره وصار يراقب هذا الشخص كل كما انعم الله عليه بنعمة

حزن واغتم وضاعت عليه الدنيا. سبحان الله! شف كيف! هو نفسه يحترق - [00:11:45](#)

يقول الشاعر اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. ياكل بعضه فانت عالج نفسك من هذا

الحسد الذي سوف يضرّك انت. بما ذكرنا. دعاء الله عز وجل. الدعاء لاختك - [00:12:04](#)

ان تذكره بخير واذا ذكر احد عندك هذا فادمغه. دماغ من مهو بذاك ادبغ ذا الشيطان اللي عندك. نعم. رابعا ان في الحسد تشبها باليهود

معلوم ان من اتى خصلة من خصال الكفار صار منهم في هذه الخصلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه - [00:12:26](#)

قوم فهو منهم. خامسا انه مهما كان حسده ومهما قوي لا يمكن ابدا ان يرفع نعمة الله للغيب اذا كان هذا غير ممكن فكيف يقع في قلبه

الحسد؟ سادسا ان الحسد ينافي كمال الايمان لقول - [00:12:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. ولازم هذا ان تكره ان تزول نعمة تا الله على اختك فاذا

لم تكن تكره ان تزول نعمة الله عليه فانت لم تحب لاختك ما تحب لنفسك. وهذا - [00:13:12](#)

كمال الايمان. نعم. وعلى هذا موقفك من الآخرين ثلاثة ثلاث مواقف ورابعها هو الكمال نقول اربعة ايضا الاول ان تحب له من الخير ما

تحبه لنفسك وهذا اكمل شيء من ايمانك - [00:13:32](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم يعني لا يكمل ايمانه حتى يحب لاخته يعني المسلم ويحب لنفسه يعني من الخير اندفاع

الشر وليس معنى هذا تعطي مفتاح السيارة حقك وتعطيه البيت وتطلق زوجتك تبي تزوجها مهو بصحيح ذا بعض الناس يفهم

الحديث على غير وجهه لا - [00:13:51](#)

كم انك يعني عندك سيارة ماذا يكون لي سيارة؟ اتمنى يكون عنده بيتا يكون عنده بيت عنده زوجة حسناء عنده اولاد عنده وظيفة

تمنى له الخير. طيب اذا هذا الموقف الاول. الثاني وهو عكسه - [00:14:11](#)

ان تتمنى زوال نعمة نعمة الله عليه ان تتمنى زوال نعمة الله عليه. وهذا اقبح شيء. الثالث الثالث ان لا تتمنى زوالها لكن تكره هذا في

نفسك بينك وبين نفسك ما يستاهل موب قدها - [00:14:27](#)

اليوم كلمات اللي في قلبك والشيطان شغال عليك وانت مرخي اذنك له. ها؟ الرابع الا تحسد لكنك لا تحب له الخير وهذا ليس في اثم

لكنك ايمانك ناقص. لان الكمال ما هو؟ ها - [00:14:52](#)

ان تحب لاختي ما تحب لنفسك. اذا كم موقف هذي؟ من يعيدها؟ يحيى احسنت تحب اختي من نفسك هذا الكمال. وهو ان تتمنى زوال

نعمة الغير ان تحزن تكره ان ما تتمنى زواجك انك يقع في قلبك الكراهة. وهذه حسد كما حق شيخ الاسلام واختار - [00:15:17](#)

شيخنا واكثر العلماء على الثاني ان الحسد تمنى زوال نعمة الله على الغيب. الرابع احسنت لا تحسد لكنك لا تحب لاختك ما تحب

لنفسك من الخير. هذا ايمانه ناقص وليس كاملا - [00:15:47](#)

احسنت. نعم. سابعا ان الحسد يوجب اعراض العبد عن سؤال الله تعالى من فضله فتجده دائما مهتما بهذه النعمة التي انعم الله بها

على غيره. ولا يسأل الله من فضله. وقد قال الله - [00:16:04](#)

تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله.

ثامنا ان الحسد يوجب ازدراء نعمة الله عليه. اي ان الحاسد يرى انه ليس في - [00:16:24](#)

انه ليس في نعمة وان هذا المحفود في نعمة اكبر اكبر منه. وحينئذ يحتقر نعمة الله عليه لا يقوم بشكرها بل يتقاعس سبحان الله

مفاسد. هذه من المفاسد ان الحاسد لا يرى نعم الله عليه - [00:16:44](#)

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى علاج هذا. من يعرف؟ حديث. في الصحيحين. شيخ عبد الله زاد عليه في الدنيا فليتنظر الى

ما هو ادنى منه احسنت قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم. ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا

نعمة الله عليكم - [00:17:04](#)

هكذا يعني لا تنظر الى من فوقك من نعم سواء نعماء دنيوية او دينية تنظر الى من دونك ان تحفظ جزءا من القرآن غيرك ما

يحفظ للفتحة. عندك سيكل عند بعضهم ما عنده حتى - [00:17:34](#)

ذكر تمشي على رجلين في ناس مقعدين تمشي على عربية ويذكر ان رجلا في الحج وفي الحج يكثر المعوقون اسأل الله يعافينا واياكم. فوجد رجلا معوقا يمشي على يديه بدون رجلين. يقول - [00:17:54](#)

الحمد لله اللهم لك الحمد ولك الشكر وامشي على يديه. قال وش تحمد ربك عليه؟ على ايش انت قال اسكت انا في نعمة. كيفك. هنا نعمة ورح. شوي الا عود عليه. قال سامحني - [00:18:18](#)

قال ليه؟ قال سامحني بس قال ماني مسامحك لا تعلمني. قال انا شفتك امشي على ايديك تحمد ربك. قلت وش النعمة اللي انت فيها؟ فوجدت ورجلا لا يدين ولا الرجلين. يقول كأن كان كذب برميل. يقول كذا. يقول طايح بل لا يشال. وهذا واقع - [00:18:36](#)

مرة من المرات رحت المستشفى قبل سنوات فاخذني مدير الشؤون الدينية في المستشفى قال تعال ابغاك تزورنا شابا صار له عندنا سنة وثلاثة اشهر اثار كم دخلنا عليه فاذا شاب - [00:18:56](#)

كأحسن ما ان تراه في العشرين في الثلاث والعشرين اربعة سبحان الله العظيم مغطيته بنومسية نمسي حقت الذبان هذي البيطاء. فكشف عنه فناطقته فاذا كلام من احسن ما يكون. طب ما قلت له شي - [00:19:18](#)

يعني سولفت معه شوي ثم خرجنا انا وياه صاحب مدير شؤون الدينية جزاه الله خير شيخ مبارك ال سعيد جزاه الله خيرا وعوضنا الله خير تقاعده في المستشفى. عموما قال لي هذا صار له حادث. قبل سنة وثلاث اشهر وراحوا به الى اظنه - [00:19:38](#)

خارج المانيا وخلص مقعد شلل رباعي تصوروا هذا صار له حادث وطار من السيارة وانكسر ظهره وشلل رباعي لا يحرك لا يدين ولا رجلين ما يستطيع ولا شيء شوفوا النعمة اللي حنا فيها. ما هي بالنعمة ذي انت تمشي تزوح تاكل. النومسية هذي لان الذبان تؤذيه - [00:19:58](#)

ما يقدر حتى يبعد الذباب عن نفسه. تصوروا هذا فضلا ان يروح يبيع يشتري يتزوج يعمل يفك لمبة يزين في بيته ولا شيء ولا شيء. والله يا اخواني ترى حنا في نعمة عظيمة. نعم - [00:20:25](#)

لكننا ما ننظر اليها. الله المستعان. نعم قال رحمه الله تاسعا الحسد خلق ذميم. لان الحاسد يتتبع نعم الله على الخلق في مجتمعه. ويحاول بقدر ما يمكنه ان يحول بين الناس وبين هذا المحسود آآ بالخط من قدره احيانا وبازدراء ما يقوم به من الخير احيانا الى غير ذلك - [00:20:44](#)

الله المستعان الله المستعان. وقد تكون هذه بين بين الاخوة العاملين في مجالات الخير حتى مجال الدعوة اذا اذا ظهر هذا الخلق الذميم يدخل حتى في مجال الدعوة ربما مجال الدروس - [00:21:18](#)

هذا قبيح قبيح عليك ان تعالج نفسك بهذا وان تحرص على تأليف القلوب وعلى جمع الناس وعلى يعني ان تظهر اخوانك بالمظهر الحسن ولو حتى حصل منهم بغي عليك وحسد لا ادفع - [00:21:38](#)

هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. واعلم ان الله اذا اطلع من قلبك على حسن النية وعلى الصفاء وعلى حب الخير لاخوانك الله يألف لك القلوب. ولو ما الف لك القلوب تؤجر. ولو لم تؤجر لا تأثم - [00:21:58](#)

فاحرص على هذا مثله في مجالات الخير مجالات مثلا آآ اطعام الطعام الخيرية تحفيظ القرآن مثل هذه الامور اياك ثم اياك ان يدخل عليك الشيطان او ان تأمن نفسك من الشيطان قل لا الحمد لله حنا الحمد لله - [00:22:19](#)

فحنا نحفظ القرآن ودعوة لا لا لا الشيطان احرص ما يكون على هذي على هذا يعني خربي اخوان نفرق المجتمع وان يتكلم الانسان في غير. ولذلك قلت لكم مرارا ما كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يذكر - [00:22:39](#)

احدا بذنب ابد. يعني من الاحياء بعينه. وانما اذا اذا بلغه شيء او سئل عن شيء عمم من اجل ان يعالج لان المؤمن يا اخواني ما مرادنا حتى مع اهل البدع ان ما مراد ان الله يهديهم - [00:22:59](#)

هذا مراد ليس مراد ان نذمهم او ان نسبهم او ادخلوا النار لا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اثنيا عليه موجهها له ولنا لامته وما ارسلناك الا اكملوا الا رحمة للعالمين - [00:23:19](#)

ومقتضي الرحمة ان تريد لاخوانك الخير وان تكون كالطبيب المعالج. اذا وجدت جرحا لا تبرز الجرح رح تزيده لا بل تظمده وتعالجه

وتحاول بقدر الامكان الا الا يؤذي صاحبه فهكذا صاحب البدعة او صاحب المعصية او انحراف لا تريد به الشر - [00:23:39](#)  
وانظر في الطريقة الحسنة والصحيحة في معالجة هذا الغلط. والله المستعان. الله يهدينا واياكم ويحسن يصلح قلوبنا اعمالنا نعم  
قال رحمه الله عاشرا عاشرا ان الحاصل اذا حسد فالغالب ان يتعدى ان يعتدي على المحسود على المحسود. وحينئذ يأخذ المحسود  
من - [00:24:04](#)

فان بقي من حسناته شيء والا اخذ من سيئاته والا اخذ احسن الله اليكم والا اخذ ومن سيئاته فطرح عليه ثم طرح في النار. الله  
المستعان. فلا خير ولا خيرة. كم يقول عوام عنده. لا خير ولا خيرة - [00:24:34](#)  
لا استفاد هو في نفسه ولا سلم. ما استفاد من حسد اخيه ولا سلم في حسناته نعم. والخلاصة ان الحسد خلق ذميم. ومع الاسف انه  
اكثر انه اكثر ما يوجد بين العلماء - [00:24:54](#)

وطلبة العلم انا لله وانا اليه راجعون. ويوجد بين التجار فيحسد بعضهم البعض. وكل ذي مهنة يحسد من شاركه فيها. يحسد تدمن  
شارك فيها. نعم. ولكن مع الاسف انه بين العلماء اشد وبين طلبة العلم اشد. مع انه كان الاولى - [00:25:12](#)

او الاجدر ان يكون اهل العلم ابعد الناس عن الحسد واقرب الناس الى كمال الاخلاق. نعم وهذا من شيخنا رحمه الله تحذير لاهل العلم  
شيخنا رحمه الله اهل لذلك اهلي ان يحذر طلبة العلم والعلماء والا فابشروا فان الخير في هؤلاء - [00:25:32](#)

واذا اريد الشر بينهم فيجد في غيرهم اكثر. واذا وجد الخير عند غيرهم فعندهم اكثر. لان من كان يشرب من والسنة ويكون بينها فلا  
شك انه يحصل الخير. لكن هذا من باب التحذير من من شيخنا رحمه الله والا فالحمد لله العباد - [00:25:51](#)

بالخير والذكر والقرآن وغض البصر وحفظ اللسان. بين اهل العلم هو هو هذا هو الاصل فيهم. نعم وانت يا اخي اذا رأيت الله قد انعم  
على عبده نعمة ما فسعى ان تكون مثله ولا تكره من انعم الله - [00:26:11](#)

عليه فقل اللهم زده من فضلك واعطني افضل منه. نعم على طول ادع له وقلت لكم لا سيما اذا اذا اتاك احد بكلام فلا لا تقبل منه وادع  
الاخر واذا ذكر عندك ذكرا عرضيا اياك ثم - [00:26:30](#)

اياك ان تقول اي صح لكن خل من اللي لكن فيه خلها لا بالعكس لا لا لا اعرف انا خويته ان ذكروا لي انه ما شا الله تبارك الله  
رجل صاحب دين وصاحب غظ بصر وصاحب كذا واذكر الخير ولا تذكر الشر ولو وجد - [00:26:50](#)

نعم. والحسد لا يغير شيئا من الحال. لكنه كما ذكرنا انفا فيه هذه المفاسد هذه المحاذير العشرة ولعل من تأمل وجد اكثر والله  
المستعان. الله المستعان. وشيخنا رحمه الله كان مربيا وهذه الكتب تربيانا الان - [00:27:08](#)

ومثل هذي هذا الموضوع ترى موضوع لطيف جدا والدعاة وانتم ان شاء الله تعالى اهلها ياخذ مثل هذا الموضوع واضبطه ثم القى  
كلمات. القه في المدرسة. اذا كنت مدرس على طلابك. اذا كنت - [00:27:28](#)

بيتك في مسجدك اذا وجدت مجتمعا الق كلمة اضبط مثل هذي الاشياء وانفع الناس. ولو دقائق ولما اخذت خذ ثلاثا منها هذي نافعة  
باذن الله عز وجل ونكتفي هذا اليوم بهذا الموضوع اللطيف الشيق جزى الله شيخنا خير الجزاء وغفر له ولوالديه - [00:27:48](#)

ولاهله ولجميع علماء المسلمين والمسلمين وعنا وعنهم والله تعالى اعلم هذا السائل معتز يقول احسن الله اليكم بعض  
الناس اعمالهم الصالحة اكثر من الصحابة. وفي الاخرة يكونون دون الصحابة - [00:28:08](#)

في المنزلة فكيف ذلك؟ مع ان اعمالهم اكثر وابتلوا اكثر من بعض الصحابة رضي الله عنهم وهم دونهم فكيف ذلك لعل الاخ معتز  
يشير الى ما جاء ان قوما يأتون ان للعامل منهم اجر خمسين كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

ذلك قال رسول الله منا او منهم؟ قال بل منكم يعني في العدد لكن الفضل الصحابة اعظم رضي الله عنهم وقد يكون العدد اكثر ولكن  
الفضل والمنزلة اعظم. ومما يميز الصحابة رضي الله عنهم وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:58](#)

وانهم حظروا التنزيل وانهم كانوا اسبق في الاسلام والهجرة والنصرة وبذل اموالهم والغالي والتفيس في سبيل نصره الاسلام. نعم.  
السائل يقول احسن الله اليكم. هل هناك دعاء او عمل صالح في هذا اليوم - [00:29:18](#)

فعله وابن اعماله ليس هناك اي ميزة لهذا اليوم الا الصيام. فليس هناك يتصدق او يذكر ذكر معين او دعاء معين لكنه يوم فاض كغيره



من الايام. وانما ميز بالصيام. واما من يعني يفعل - [00:29:38](#)

الحزن او الفرح هذا كله من البدع. يعني بعض الناس يحزن على مقتل الحسين. رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن ال البيت ونحن نشهد الله على محبتهم لقرابتهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفتهم له ولاسلامهم وسبقهم في الدين - [00:29:58](#) ولكننا لا نغرو فيهم ولا نفعل من علامات الحزن او ظرب الخدود او شق الجيوب او الطعن كما يفعل بعض اهل البدع والان من العجب ان الغرب سمحوا لهم بهذه المظاهرات في هذا اليوم - [00:30:18](#)

وقد رأينا هذا السنة الماضية وسوف ترون هذه السنة اعظم. تبرزهم. تبرز ما يفعلون ويتظربون انفسهم بالسيوف وما اشبه ذلك حتى الاطفال اطفال في المهدي يمزقونهم. الغرب لأميرين. تنفيرا من الاسلام. وتشجيعا - [00:30:38](#) هؤلاء المبتدعة فهم يشجعونهم ليزدادوا في بدعتهم. ومن اجل ان الغرب والشرق يرون هذا ان هذا هو الاسلام فاذا اراد ان يسلم قال ترى تسلم يوم عاشوراء طعن نفسك. بالسكاكين وبالسيوف واولادك تمزقهم - [00:30:58](#)

فهذا يعني يفعلون ذلك من اجل هذا الامر. واضح ولا لا؟ وايضا قابلهم بعض الناس بالفرح يفرح في هذا اليوم جعلك العيد يدخلون على اهلهم بالسرور والحلويات وربما جعلوا حفلة نقول هذي بدعة وهذي - [00:31:17](#) بدعة تقول لا نفعل في هذا اليوم الا الصيام. وانا جعلت جرس جوال لان لا انسى. الدرس يتوقف ونبدأ ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء. يعني بكرة طبيعي ما في شيء الجمعة. السبت والاحد والاثنين ما في درس. ونعاود ان شاء الله تعالى يوم - [00:31:37](#)

الثلاثاء هذا الهلال يقول احسن الله اليكم. احيانا قد نرى شخصا مبتدعا ونرى لعبه في الدين واغواءه للناس. وتصديق الناس له فندعو عليه بالخزي والفضيحة. فهل في هذا شيء ادعوا لهم بالهداية خير من خزي وفظيحة. ولا سيما اذا كانت بدعته لا تخرجه من الاسلام. بدعته اذا كانت لا تخرج من الاسلام - [00:31:57](#)

فلم يزل فلم يزل اخانا يدعو له بالهداية. السائل السعيد القحطاني يقول الله اليكم اه هل من علاج للحسد وتطهير القلب منه نفع الله بك؟ محبتكم سعيد بنجار ما شاء الله حياك الله يا شيخ سعيد معروف. آآ سبق يا شيخ سعيد في كلام شيخنا رحمه الله. ومنه تدعو تدعو لاختيك - [00:32:27](#)

نسأل الله من فضله فهذا من من علاج الحسد. تدعو له وتسأل الله من فضله. نعم سائل ابو عبد الملك يقول احسن الله اليك. من جاهد نفسه بترك الحسد ويدعو للمحسود كلما تذكره - [00:32:57](#)

ولكن انا في مجاهدة علما اني لا استرسل في هذا الخاطب. ولكن اريد ان احب له ما احب لنفسي. ولا اجد ولا اجد هذا في نفسي وانا في مجاهدة. علما اني كلما تذكرته ادعو له واعامله معاملة طيبة. ابشر - [00:33:17](#) بالخير. استمر على هذا وابشر بالخير. وانت على الطريق الصحيح. بارك الله فيكم - [00:33:37](#)